

يكثر في أكتوبر وترديعته «ركه» والأهم تكون عارف أوقات مرعاه وييمته

الوهيب: السببيلي

مكانه «الحيشان» و«الدوحة»

تولع بحب البحر والصيد وهو في عمر 10 أعوام. رافق والده إلى محاذق الجون واكتسب الخبرة الكبيرة التي وضعته في صف التميز. صفحة «بحري» تتلقى اليوم الحداق عيسى الوهيب (ذباح السببيلي) الذي حدثنا عن بداياته البحرية وأفضل أوقات حضور أسماك الهامور. وأكثر ما يميز شهر أغسطس، ومتى يكثر صيد الشعنم الأزرق. وأفضل مائة صيد البالول. كما أطلعنا الوهيب على أوقات مرعى السببيلي وييمته المفضلة. وأفضل أماكن تواجده. وما هي أنواع الجق الموجودة في الساحة البحرية. وأين تكثر أسماك الشيم وييمتها المفضلة. ولماذا يعتبر نوفمبر وديسمبر الأفضل لصيد الجندة وأين أفضل أماكن حضورها. وأكثر ما يضايق أهل البحر. والرسالة التي وجهها إلى إخوانه في الهيئة العامة للثروة السمكية. فإلى التفاصيل:

في البداية، يقول الحداق عيسى الوهيب: «حبيت البحر والصيد منذ الصغر وأنا بعمر 10 سنوات، وكان الوالد ياخذني معه خلال رحلات صيده في فصل الشتاء داخل الجون ما نباعد حق صيد أسماك الشعنم والنوبي، وكنت أشوف طريقة الوالد وأتعلم منه ويعلمني، وأكثر شيء تعلمته هو شبكة اليممة والترديد والموايد وحسبة المايات وأنواع اليمم وحجم الخيوط المناسبة حق كل سمجة، وأشياء أخرى كثيرة، ومع مرور الأيام كبر الواحد ودخل مرحلة الاعتماد على النفس وإنشاء اليوم الخاص به من الخبرة، وفعل بدأت أشق طريقى البحري وأذهب للصيد إلى أغلب المحاذق وأرافق الأصدقاء في رحلات صيد وكل منا يتعلم من الآخر وتبادل المعلومات، وأكثر سمجة أتقن في صيدها ولا يعلى عليها السببيلي حبيب الملايين».

الشيمية تكثر بالردور

ويضيف الوهيب: «الشيم مأكول الحشيم وتعتبر من أفضل وألذ الأسماك في الكويت، الشيمية تنبي التيارات القوية، ولهذا السبب تكثر في الردور، وأفضل ييممة لها المحاية مثل اليمامة والروبيانة الحية والزوري، وأفضل مواسمها التي تكثر فيه وبأعداد كبيرة شهر أغسطس وهي موجودة على مدار العام، ولكن يفرق المكان من موسم إلى الآخر وأفضل أماكنها الردور وعوثة وطبعانات 60 وأم الفحم والصبية».

الشعنم الأزرق والجندة

ويتابع الوهيب: «أفضل أماكن الشعنم والنوبي في فصل الشتاء هي جون الكويت والإطيان، وخلال فصل الصيف يكثر الشعنم الأزرق، وأفضل أماكنه الحيشان والدوحة والأساف والأماكن الصخرية، والشعنم الأصفر أفضل مكان له البوبة الصفراء، وييمته الريبان السعودي، الجندة تكثر خلال شهري نوفمبر وديسمبر ومكانها الفنطاس، وأفضل طرق صيدها التشخيخ عن طريق البورد والقفشة، وخلال فصل الصيف تشخط لها باليمم الحي مثل الجش، وأفضل أماكنها الجزر الجنوبية مثل أم الرادم وقاروه وكبر».

خاتمة

واختتم الوهيب قائلا: «من أكثر الأشياء التي تضايق أهل البحر رمي الأوساخ من العلب والأكياس الفارغة في البحر، وأيضا إذا شفت واحد طارح لا تمر عليه بسرعة عالية البحر يبي الصبر ورزقك بيوصل لك مهما صار لا تضايق أحد، ولا تحط عينك على أحد، وفيد واستفيد، في النهاية كلها وناسة وسعة بال، وإذا مريت على ناس سلم وخل صدرك رجب». وأقول حق إخوانا في الهيئة العامة للبيئة والثروة السمكية «نحن نخاف على البحر وعمره الحداق ما تسبب بضرر للبيئة البحرية، ولا نرضى بالغلط، ونحن معكم ليس ضدكم، ونشكر جهودكم وربي يحفظ الجميع».

السببيلي صعب وذكي

ويضيف الوهيب: «السببيلي شديد الانتباه ويمتاز بالذكاء، ومن هنا يصعب صيده لأنك لازم تكون عارف أوقات مرعاه لكي تتوفق فيه، وكل مكان وله وقت وماية يرعى فيها، وأفضل شيء له اليممة الطرية مثل البوافة والميد وأشياء الدجاج، وأيضا اليممة الحية الزورية العومة المنجوس والسلس، وأفضل طريقة ترديد له ركه تكون من باع إلى باعين وخط ناعم إذا المكان ما فيه حديد أو صخر، وليس شرطاً خط ناعم، حتى على خط 80 يضرب وأفضل أماكنه الحيشان والدوحة، ويكثر في شهر أكتوبر».

أغسطس شهر الهامور

ويتابع الوهيب: «أفضل أوقات الصيد شهر أغسطس الذي نحن فيه الآن حق الشعنم والهامور ويعتبر موسمها، والشيمية تحصلها في الردور وأيضا الشعنم الأزرق موسمه الحين ويكثر في وقت الحمل، أما الهامور فافضل الأماكن له الطبعانات والحديد، وكذلك البالول اثنتينها موجودين طوال السنة، لكن في مواسم تكثر يعبر الهامور فيها وتحديداً أغسطس وسبتمبر، وأفضل ييممة له المحاية مثل اليمامة والجم والمجوه والباسية والشعنم والنوبية، لكن البالول يبي ييممة طرية وفرش مثل البوافة والميدة والخثاق وأفضل أوقاته على ماية الفساق».

الجق يغنيك عن اليمم والزفرة

ويقول الوهيب: «الجق من أفضل طرق الصيد الحديثة على الساحة البحرية ولا أستغني عنه، فهو يغنيك عن أمور كثيرة مثل اليمم والزفرة



الحداق
عيسى الوهيب

